

## واشنطن بين خيارين تجاه الدور الروسي المتعاظم «أحلاهما مر»

تحسين الحلبي

هل فقدت واشنطن جزءاً كبيراً من زمام المبادرة في الشرق الأوسط أم إن ارتياكاً ساد لدى أصحاب القرار في الخارجية الأميركية ووزارة الدفاع، وما زال أوباما ينتظر خطة استعادة الذرى الذي فقدته في زمام المبادرة؟ إن الإجابة عن هذا السؤال أصبحت هي الموضوع الرئيس لدى عدد من المحللين المختصين بالشؤون الإستراتيجية الدولية، فالدكتور (أيفور سوتياجين) نشر دراسة قبل أيام في موقع مركز أبحاث روسي (Rusi) البريطاني الملكي يحذر فيه واشنطن من مضاعفات الارتباك الذي وقعت فيه وأقدها زمام المبادرة أمام الاختراق الروسي للشرق الأوسط وإرسال الدعم الجوي وغير الجوي للجيش السوري والمشاركة العسكرية الروسية من السماء في الحرب على المجموعات الإرهابية في سورية.

ورأى (سوتياجين) أن موسكو وطهران ودمشق وضعا خطة مشتركة في آب الماضي حين اجتمع عدد من قادة الجيش الإيراني بنظراتهم الروس واتفقوا على تنفيذ خطة روسية مباشرة وعسكرية في سورية، وهو ما حدث في ٣٠ أيلول الماضي حين بدأ سلاح الجو الروسي بضرب أهداف للمجموعات الإرهابية بهدف استئصال جميع المجموعات الإرهابية وتخليص سورية منها نهائياً قبل أن يزداد عددها، ويحاول (راي ماكغوفيرن) في دراسة نشرها في الموقع الإلكتروني (كونسورتيوم نيوز) تحليل أسباب إخفاق واشنطن في تحقيق أهدافها داخل سورية، وكشف أن واشنطن فشلت في إنشاء جيش من المعارضة السورية الإسلامية وغير الإسلامية المعتدلة أو غير المعتدلة رغم النفقات المالية الضخمة التي وظفها واشنطن والرياح والقطر، فلم تجد أمامها سوى المراهنة على مجموعات (داعش) (القاعدة) أي (النصرة) للاعتماد عليها في استمرار الحرب على الجيش السوري والحكومة السورية من دون أن يكون في مقدورها التحالف العلني معها.

وهنا جاء دور روسيا أمام العالم لتعلن أن جميع دول العالم تندد بداعش والقاعدة وتؤيد الحرب عليهما، وهذا ما يدفع روسيا للقيام به بسلاحها الجوي وبنخائرها ودعمها للجيش السوري فكسبت روسيا الجولة الأولى في حلبة الصراع مع واشنطن وحلفائها المحليين.

واشنطن ضد روسيا وسورية في الجولة الثانية؟

نشرت بعض مراكز الأبحاث الغربية سيناريوهات متعددة لمرحلة ما بعد الانتصار الروسي في الجولة الأولى، يقول الكاتب نفسه (ماكغوفيرن) إن واشنطن ترى نفسها أمام خيارين: إما التسليم بدور روسي - صيني فعال بمشاركة أوروبية - أميركية في حل الأزمة السورية والعراقية بشكل خاص، وإما السير نحو زيادة وضع العراقيل في وجه الدور الروسي وزيادة إرسال السلاح والمتطوعين الإسلاميين إلى داخل سورية بأي طريقة ممكنة لإشغال الروس أكثر فأكثر.

وإذا اتجهت واشنطن نحو الخيار الثاني فهذا يعني أنها ستستخدم وكلائها المحليين مثل الرياض وقطر في الاستمرار في تمويل وإرسال المجموعات الإرهابية إلى سورية على غرار ما فعلته أثناء حرب الإسلاميين الأفغان ضد الحكم الأفغاني المتحالف مع الاتحاد السوفييتي في الثمانينات.

لكن موسكو في هذه الظروف الدولية ليست موسكو في الظروف السابقة في الثمانينات، كما أن أوروبا ليست أوروبا نفسها، ولا المنطقة بوجود إيران كقوة إقليمية كبرى في المنطقة نفسها، وهذا ما يؤكده المحللون الروس أن روسيا لا يمكن أن تتراجع عن تنفيذ خطتها المحكمة مدعومة من القانون الدولي والمجتمع الدولي ضد داعش وأمثالها من مجموعات الإرهاب الإسلامي التكفيري لأنها حرب شرعية على غرار مشاركتها في الحرب على النازية في الحرب العالمية الثانية، وكان «فيل باتلير» المحلل الأميركي الشهير الذي يعمل من ألمانيا قد ذكر أن السيطرة الإعلامية الأميركية في الساحة العالمية لا يمكن أن تنجح في «شيطنة» الدور الروسي في محاربة داعش في سورية والعراق بل في أي مكان مادام العالم كله وخصوصاً الرأي العام ومعظم حكومات الدول لا تجرؤ على انتقاد كل من يحارب داعش وإرهابها المكتشف والمعلن. ويلاحظ الجميع أن الانتقاد الأميركي والغربي الموجه ضد روسيا يبدو سخيفاً حين يتهمون سلاح الجو الروسي باستهداف مسلحين تدعمهم واشنطن رغم أن واشنطن لا تستطيع تحديد مواقع وجودهم ولا عددهم لأنهم تحولوا إلى وهم بعد انضمامهم لداعش أمام العالم كله.. ولذلك يرى أحد السيناريوهات أن واشنطن لن تجرؤ على تحدي روسيا في هذا الموضوع لكي لا تظهر بمظهر الحليف العلني للإرهاب التكفيري وسحاليو إيجاد نقطة تواصل توفيقية مع موسكو لإيجاد تهمة نعمها للإرهاب التكفيري، وخصوصاً بعد أن أدرك العالم أن مخزون الإرهاب التقليدي لواشنطن؟!

# الدانيون الفلسطينيون يضعون نتيهاو أمام «مأزق» الاستقالة فيأمر بعزل القدس عن العالم سلسلة عمليات فدائية تسفر عن مقتل ٢ مستوطنين وجرح العشرات... وحدود غزة تشتعل وسائل الإعلام الإسرائيلية تكشف النقاب عن استجابة دول عربية لدعوات الاحتلال وتضغط على عباس لعدم السماح بتفجير انتفاضة ثالثة



احتجاج في الخليل (رويترز)

سجنين وتعليق الدوام في المدارس، وفي قطاع غزة، أعلنت القوى الوطنية والإسلامية أمس إضراباً لجميع المحال التجارية في قطاع غزة، وذلك دعماً وإسناداً لأنباء شعبنا الفلسطيني في القدس والضفة الغربية.

وأكدت القوى في بيان لها، وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة مقاومته وأحلامه وآلامه وتصديقه للمشروع الصهيوني ووفاء لدماء الشهداء التي روت تراب القدس والأقصى المبارك.

في هذا السياق أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن تصعيد شباب الانتفاضة للعمليات البطولية والثورة ضد الاحتلال والإرهاب الاستيطاني دليل على أن الانتفاضة ستستمر وتتواصل وأن كل الشعب بات مشاركاً فيها.

وقال داود شهاب مسؤول المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين: إن هذا اليوم (أمس) يوم مبارك حيث التصعيد الواضح للمواجهات والعمليات البطولية من شباب الانتفاضة والثورة ضد جيش الاحتلال والإرهاب الاستيطاني الجرم.

في غضون ذلك كشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية النقاب عن استجابة دول عربية لدعوات دولة الاحتلال والضفة والضفة الغربية. وعدد شهداء الهبة الجماهيرية ارتفع إلى ٣٠ شهيداً ونحو ١٥٠٠ جريح في قطاع غزة والضفة الغربية.

في سياق متصل شهدت الأراضي الفلسطينية أمس إضراباً عاماً احتجاجاً على الانتهاكات المتواصلة بحق المسجد الأقصى والضفة المحتلة والاعتداءات التي تتواصل بحق المواطنين.

وعم الإضراب مدن الداخل الفلسطيني المحتل فضلاً عن تنظيم مسيرة مركزية في

وذكرت شرطة الاحتلال أنه في مدينة «رعنانا» نفسها وبعد وقت قصير من فلسطيني ثمان على طعن ٤ مستوطنين أحدهم بحال الخطر في الشارع نفسه، ودهسته مركبة وأصيب بجراح خطيرة.

ويعد العمليات الفدائية الفلسطينية المحتلة في القدس حولت شرطة الاحتلال الإسرائيلي مدينة القدس المحتلة إلى كتلة عسكرية، وأغلقت جميع الطرق المؤدية إليها، بعد مقتل أربعة مستوطنين.

ونشر الاحتلال قواته ووحداته الخاصة في أنحاء متفرقة من المدينة، وفرض طوقاً أمنياً شديداً على بلدة جبل المكبر جنوب شرق القدس، وحولها إلى كتلة عسكرية وسط دعوات لقرض القوانين العسكرية على المدينة المقدسة وتسليح جميع المستوطنين

على أثرها للمستشفى لتلقي العلاج. وبعد وقت قصير من عملية الحافلة أقدم فلسطيني آخر على دهس خمسة من المستوطنين بإسراع «ملكي يسرائيل» بالقدس المحتلة، ومن ثم خرج من مركبته وحاول الإجهاز على المصابين بسكين كبيرة، الأمر الذي تسبب بمقتل مستوطن وإصابة خمسة أحدهم بحال الخطر وإثنا بجراح متوسطة وإثنان طفيفة، بينما اعتقلت الشرطة الإسرائيلية منفذ الهجوم.

ثم تلاحت العمليات الفدائية الفلسطينية ووقعت عملية ثالثة بمدينة «رعنانا» الساحلية وسط دولة الاحتلال وذلك بعد قيام فلسطيني بيلعن مستوطن بإسراع «أحوزاء» وأصيب بالمدينة، فأصابه بجراح طفيفة، وأصيب المنفذ بجراح خطيرة جراء اعتداء المستوطنين عليه.

وفي تفاصيل اليوم المشهود ويوم الغضب كما يقول الفلسطينيون قتل ثلاثة مستوطنين أمس وأصيب أكثر من ٢٠ آخرين في سلسلة عمليات إطلاق نار ودهس وطعن في القدس المحتلة ومدينة «رعنانا» وسط الكيان الإسرائيلي، وسط حالة من الهلع الشديد.

وفي تفاصيل العملية النوعية في القدس، صعد فلسطينيان مسلحان بمسدس وسكاكين إلى إحدى الحافلات الممتلئة بالركاب بجمي «أرمون هنتسيف»، الاستيطاني القريب من جبل المكبر بالقدس، وأطلق أحدهم النار على الركاب، وحسب مصادر الاحتلال، بدأ الآخر بطعنهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ثلاثة من المستوطنين، بينما أصيب إثنان آخران بجراح خطيرة والعديد من الإصابات الطفيفة، وحضرت قوة من الشرطة للمكان بينما أغلق أحد المهاجمين مداخل الحافلة، وتمكنت الشرطة من إطلاق النار على المنفذين واستشهد أحدهما في المكان، وأصيب الآخر بجراح بالغة نقل

## أحزاب تركية تحمّل أردوغان ونظامه مسؤولية تفجيري أنقرة وتصفه بأنه صديق الإرهابيين



احتجاج في أنقرة بعد التفجيرين الانتحاريين (رويترز)

والتنمية إزاء سورية. وقال ياركاشاف في كلمته خلال فقرة احتجاجية لفرع حزب الشعب الجمهوري في منطقة تونزا بإنقرة نقلتها صحيفة «بوجونج» التركية،

«إن حكومة حزب العدالة والتنمية وأردوغان ورئيس حكومته أحمد داود وأوغلو ورئيس جهاز المخابرات التركي مكان فيدان يتحملون المسؤولية السياسية عن هذه المجزرة وتجب محاسبتهم»، مبيّناً

أن «فيدان حول جهاز المخابرات إلى مؤسسة شخصية مهمتها تنفيذ عمليات ضد المعارضين لأردوغان بهدف قمعهم وفرويعهم».

وفي وقت سابق قال رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض كمال كيليشدار أوغلو في تصريحات له: إن الإرهابيين أصدقاء أردوغان وأن سياساته في سورية هي السبب في حدوث هذا العمل الإرهابي.

وأكد أن أردوغان وحكومة العدالة والتنمية يجهلون حقائق سورية والمنطقة حيث تسبب بإدخال جميع الإرهابيين إلى سورية من تركيا، وأرسلوا الأسلحة الخطيرة والمتفجرات الكيميائية عن هذه المجموعات الإرهابية في سورية، وكذبوا على الشعب التركي، وسرتهم بادعائهم أنها مساعدات إنسانية وطبية إلى الشعب السوري.

وفي وقت سابق قال رئيس حزب العدالة والتنمية إزاء سورية.

القضائية التركية بالإفراج عن الإرهابي الذي كان يخطط لتنفيذ هجوم انتحاري على تجمع انتخابي لحزب الشعوب الديمقراطي في محافظة ديار بكر، عقب التفجير الذي استهدف تجمعا انتخابيا للذي قبل الانتخابات البرلمانية الماضية، ما يبرهن على وجود جهات داخل الدولة تقوم بدعم تنظيم داعش الإرهابي.

كما اعتبر النائب عن حزب الشعب الجمهوري المعارض يارباش ياركاداش، أن الهجومين الإرهابيين اللذين وقعا في العاصمة التركية أنقرة، هما نتاج السياسات الخاطئة التي مارسها حكومة حزب العدالة والتنمية إزاء سورية.

وقال ياركاداش في كلمته خلال فقرة احتجاجية لفرع حزب الشعب الجمهوري في منطقة تونزا بإنقرة نقلتها صحيفة «بوجونج» التركية،

«إن حكومة حزب العدالة والتنمية وأردوغان ورئيس حكومته أحمد داود وأوغلو ورئيس جهاز المخابرات التركي مكان فيدان يتحملون المسؤولية السياسية عن هذه المجزرة وتجب محاسبتهم»، مبيّناً

أن «فيدان حول جهاز المخابرات إلى مؤسسة شخصية مهمتها تنفيذ عمليات ضد المعارضين لأردوغان بهدف قمعهم وفرويعهم».

وفي وقت سابق قال رئيس حزب العدالة والتنمية إزاء سورية.

تتصاعد الاتهامات الموجهة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظامه بالمسؤولية عن الأعمال الإرهابية التي تتعرض لها تركيا وتقديم المساعدات للمنظمات الإرهابية في سورية، ووصل الأمر إلى وصفه بأنه صديق الإرهابيين.

فقد اتهم الرئيس المشترك لحزب الشعوب الديمقراطي التركي المعارض صلاح الدين دميرتاش بنظام رجب أردوغان وحكومة العدالة والتنمية بالوقوف خلف التفجيرين الإرهابيين اللذين وقعا في العاصمة التركية السبت الماضي وأسفرا عن مقتل وإصابة المئات من الأشخاص.

وأكد دميرتاش في حديث لقناة «سي إن إن» التلفزيونية أنه حزبه تعرض لهجمات إرهابية متتدة خلال الأشهر الستة الأخيرة، مبيّناً أن هناك معطيات تشير إلى وقوع تنظيم داعش وراء التفجيرين الإرهابيين الآخرين في أنقرة.

وقال: إن جهات داخل النظام التركي تقوم بدعم تنظيم داعش الإرهابي، مشيراً إلى أن حكومة حزب العدالة والتنمية غضت النظر عن نمو داعش في سورية، ولم تعقل أي عضو فيه رغم علمها بوجود مقاتلين متمسكين إليه في تركيا، كما أنها لم تتخذ أي تدابير أمنية في العاصمة أنقرة.

وتكشف دميرتاش عن قيام الأجهزة



حيدر العبادي خلال مؤتمر صحفي سابق (رويترز)

## العراق قصف مواقع داعش بمساعدة مركز بغداد العبادي يطلق المرحلة الثانية من عمليات تحرير صلاح الدين

أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس الثلاثاء انطلاق المرحلة الثانية لتحرير كامل محافظة صلاح الدين، بما فيها مصفاة بيجي.

يأتي ذلك بينما أكد رئيس لجنة الدفاع والأمن في البرلمان العراقي حاكم الزملي، أن العراق بدأ في تصف أهداف لتنظيم داعش الإرهابي بمساعدة مركز بغداد لتبادل المعلومات الاستخباراتية بين العراق وسورية وإيران وروسيا، مبيّناً أن المركز الذي يضم ستة أعضاء من كل دولة بدأ العمل منذ أسبوع تقريباً.

وجاء إعلان انطلاق المرحلة الثانية لتحرير المحافظة خلال زيارة العبادي محافظة صلاح الدين، واجتماعه إلى قادري العسكريين والأميين، حيث أشاد خلال الزيارة بصمود المقاتلين في مصفاة بيجي.

وقال العبادي أثناء زيارته: إن «هذه العمليات والأمناء فيها سيكون دفعة أممية للبدء بتحرير الموصل من تنظيم داعش الإرهابي».

وكان مسؤول أمني عراقي في محافظة صلاح الدين أعلن في وقت سابق أن عملية إعادة تحرير مدينة بيجي سبتاً بعد استكمال التعزيزات العسكرية.

(المبايدين - رويترز)

## مقتل جنديين تونسيين وإصابة أربعة آخرين في مواجهات مع إرهابيين غرب تونس

قتل جنديان تونسيان وأصيب أربعة آخرون خلال مواجهات مع إرهابيين في جبل موهاجات بولاية القصرين على الحدود مع الجزائر.

وقال المقدم بلحسن الوسلاني الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع التونسية: إن إرهابيين فتحو النار على وحدة من الجيش كانت تقوم بعملية تمهيط في الجبل بحثاً عن راعي أغنام تم اختطافه مساء الإثنين ثم جرى تبادل لإطلاق النار مع إرهابيين ما أدى إلى مقتل جنديين وإصابة أربعة آخرين».

ويقع جبل سلمة قرب جبل الشعثاني «أعلى قمة» الذي تتحصن فيه «كتيبة عقبة بن نافع» الجماعة اللدبية الرئيسية في تونس والمرتبطة بتنظيم القاعدة الإرهابي في بلاد المغرب الإسلامي.

ومنذ نهاية عام ٢٠١٢ قتل عشرات من عناصر الأمن والجيش في انفجار أنغام وكماجن ومجماعت نسبتها السلطات إلى كتيبة عقبة بن نافع الإرهابية.

ترقب في الجزائر للتعديل الدستوري المنتظر بعد إعلان رئاسة الجمهورية أن الإصلاحات الأخيرة ستوجع بتعديل شامل للدستور، وأحزاب الموالاته ترحب والمعارضة ترفض.

وأول مرة يتحدث بيان لرئاسة الجمهورية عن تعديل دستوري شامل سيتوج حملة الإصلاحات التي طالت مؤسسات حساسة في هرم الدولة الجزائرية.

وقال الأمين العام لحزب السلطة: إن التعديل سيكون مطلع السنة المقبلة، على حين أكدت أحزاب أخرى من

## فرنسا تعلن توقيع عقود واتفاقيات بعشرة مليارات يورو مع السعودية

المختبر الفرنسي «إل إف بي» للتحلية الحيوية، من أجل إنشاء معمل في المملكة بقيمة ٩٠٠ مليون يورو. وفي مجال التسليح، ذكرت المصادر الغربية من فالس أن المملكة ستطلب قبل نهاية العام شراء ٣٠ طراداً بحرياً فرنسياً، مع فتح مفاوضات حصرية في مجال الأقماع الصناعية والاتصالات والمراقبة.

وفي مجال الزراعة والصناعة الغذائية، تم رفع الحظر الذي كان مفروضاً على استيراد اللحوم الفرنسية، وستتمكن ٣٧ شركة فرنسية من تصدير اللحوم مجدداً إلى المملكة بحسب المصادر الغربية من رئيس الوزراء، كما تم الإعلان عن عزم الرياض بدء مفاوضات مع الشركات الفرنسية «فيوليا» و«الستوم» و«انجي» من أجل مشاريع في مجال البنى التحتية، ولاسيما في ما يخص مشروع إدارة شبكة المياه في الرياض (٣ مليارات يورو) وتوزيع الطاقة في جدة (مليار يورو)، وأشار بيان صادر في المناسبة أن قطاع الطيران المدني يحظى بإمكانيات مهمة للتعاون بين الطرفين، موضحاً أن شركة إرباص «تحظى بإمكانيات قوية للنمو التجاري مع مشروع تجديد الخطوط الجوية السعودية لأسطولها».

ووقعت الاتفاقيات الفرنسية السعودية بحضور فالس الذي وصل

أعلن رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس أمس الثلاثاء أثناء زيارته للرياض توقيع سلسلة من الاتفاقيات والعقود ومذكرات التفاهم مع المملكة العربية السعودية بقيمة عشرة مليارات يورو. وقال فالس في تغريدة عبر تويتر «فرنسا - السعودية: عقود بعشرة مليارات يورو»، على حين أعلنت رئاسة الوزراء أن الاتفاقيات المختلفة هي في مجال الطاقة والصحة والزراعة والصناعة والغذائية، وفي مجال الملاحة والتسليح والأقماع الاصطناعية والبنى التحتية، وقال فالس أمام منتدى اقتصادي سعودي فرنسي في الرياض «تعالموا واستمروا في فرنسا، إنه الوقت المناسب أكثر من أي وقت مضى». وذكر فالس أن فرنسا هي المستثمر الثالث في السعودية، على حين تقدم فرنسا للشركات السعودية إمكانات كبيرة للاستثمار.

ويعد اتفاق تم توقيعه أمس في الرياض على إنشاء صندوق سعودي للاستثمار في الشركات الفرنسية الصغيرة والمتوسطة، ولاسيما الشركات العاملة في مجال المعلوماتية والطاقة المتجددة، وهو صندوق بقيمة ملياري يورو.

كما تم توقيع مذكرة تفاهم بين الصندوق السيادي السعودي

ترقب في الجزائر للتعديل الدستوري المنتظر بعد إعلان رئاسة الجمهورية أن الإصلاحات الأخيرة ستوجع بتعديل شامل للدستور، وأحزاب الموالاته ترحب والمعارضة ترفض.

وأول مرة يتحدث بيان لرئاسة الجمهورية عن تعديل دستوري شامل سيتوج حملة الإصلاحات التي طالت مؤسسات حساسة في هرم الدولة الجزائرية.

وقال الأمين العام لحزب السلطة: إن التعديل سيكون مطلع السنة المقبلة، على حين أكدت أحزاب أخرى من

ترقب في الجزائر للتعديل الدستوري المنتظر بعد إعلان رئاسة الجمهورية أن الإصلاحات الأخيرة ستوجع بتعديل شامل للدستور، وأحزاب الموالاته ترحب والمعارضة ترفض.

وأول مرة يتحدث بيان لرئاسة الجمهورية عن تعديل دستوري شامل سيتوج حملة الإصلاحات التي طالت مؤسسات حساسة في هرم الدولة الجزائرية.

وقال الأمين العام لحزب السلطة: إن التعديل سيكون مطلع السنة المقبلة، على حين أكدت أحزاب أخرى من

## القرار يجيز للحكومة تسريع العمل بالبرنامج النووي في حال عدم التزام الأطراف الأخرى مجلس الشورى الإيراني يصدق على قرار البدء بتنفيذ الاتفاق النووي

صدق مجلس الشورى الإيراني أمس الثلاثاء على قرار يجيز للحكومة البدء بتنفيذ الاتفاق النووي، ويشير إلى أنه في حال عدم التزام الأطراف الأخرى بإلغاء العقوبات أو إعادة فرضها، فعلى الحكومة تسريع العمل في البرنامج النووي وإيصال حجم التصويب إلى ١٩٠ ألف سو (SWU) خلال عامين.

وأشار القرار البرلماني إلى أنه على الحكومة أن تتخذ الإجراءات اللازمة لمواجهة عدم التزام الآخرين وتوقف تعاونها الطوعي معهم، وأن تزداد بدقة عدم التزام الأطراف الأخرى بإلغاء المؤثر للعقوبات أو إعادة فرضها.

ورأى أنه في حال عدم الالتزام برفع العقوبات، على الحكومة تسريع العمل في البرنامج النووي الإيراني، وأنه يجب عندها إيصال حجم تصويب اليورانيوم إلى ١٩٠ ألف سو (SWU) خلال عامين.

ولفت القرار إلى أن أي تحرك قائم على الضغط والتهديد بحجة تطبيق الاتفاق النووي يستوجب إعادة النظر في تعاون إيران، موضحاً أن هذه الحالات خاصة وإعادة فرضها، ويحدها المجلس الأعلى للامن القومي الإيراني.

وأشار القرار إلى أنه على وزير الخارجية تقديم تقرير كل ٣ أشهر حول تنفيذ الاتفاق للجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، كما رأى أن على لجنة الأمن القومي أن تقدم هي بدورها تقريراً حول كل ٦ أشهر في الجلسة العلنية للبرلمان.

ولفت قرار مجلس الشورى إلى أن حجم التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية مرتبط باتخاذ الإجراءات اللازمة، مشيراً إلى أنه على منظمة الطاقة الذرية تقديم خطة عمل لمدة ١٥ عاماً حول التصويب والأبحاث خلال شهرين من إقرار القرار. كما رأى القرار أن إعادة تصميم مفاعل أراك للماء الثقيل رهن بعقد قطعي واضح ومطمئن.

(المبايدين - وكالات)